



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٧٨/٧/٧

مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

## الحوار السياسي حول الممارسة الديمقراطية

■ ممدوح سالم يعلن في السيدة زينب :

**ديمقراطية الشعب العامل وليست ديمقراطية السيادة  
اشتراكية التكافل الاجتماعي والتعاون من أجل المصلحة القومية**

كتب - محمود معوض وعبد الجواد على :

أعلن السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء ورئيس حزب مصر العربي الاشتراكي في اللقاء الشعبي الذي عقد أمس بحى السيدة زينب أن الهدف من وضع ضوابط للممارسة الديمقراطية هو تكوين جبهة داخلية صلبة تلتزم بالخط القومي النابع من تراثنا وحضارتنا وقيمنا الاخلاقية وتشاركه بمشاركة ايجابية فى تحقيق التنمية والتقدم من خلال اتاحة الفرصة الكاملة أمام طاقات شبابنا الخلاقة والبدعة . وتكون فى نفس الوقت قادرة بذاتها بعد التسلح بسلاح العلم والايمان على وقف أى انحراف يتجاوز قيمها ، ويجب أن يواجه أى انحراف على المسار الديمقراطى بنفس الاساليب التى تستخدمها تلك القوى الغربية على مجتمعنا .

وقال رئيس الحزب فى اللقاء الشعبى الذى حضره وزراء الداخلية (٤) والتخطيط (٤) وشئون مجلس الوزراء ، ومحافظ القاهرة وعدد من قيادات الحزب أن اشتراكيتنا ليست اشتراكية مادية تقوم على تخريب المجتمعات وتجعل الانسان وكأنه ترس فى آلة ، ولكنها الاشتراكية التى تحفز الانسان على الخلق والابداع والمشاركة الايجابية فى تحقيق الرخاء وقال أنه لابد أن تتاح كل الامكانيات لشبابنا لكي يعمل وينتج (٥) وفى ذلك حماية لهم من الفراغ الذى يتيح الفرصة أمام القوى المتطرفة الى استقطابهم (٥٠)



## مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

### وأكد رئيس الحزب أن الرئيس السادات

يواصل الليل بالنهار من أجل تحقيق سلام دائم في منطقة الشرق الأوسط حتى يتفرغ لمشكلاتنا الداخلية ، ومن هنا فاننا حينما نقول اننا يجب ان نقف وراء النظام بكل قوة وصلابة وذلك لانه نظام شارك فيه الشعب و اراده تعبيراً عن آماله في التحرير وفي البناء معا .. كما ان النظام الذي يدافع عن مكاسب قوى الشعب العاملة ، ويريدها ديموقراطية الشعب العامل ، وليست ديموقراطية السيادة .

**وتحدث رئيس الحزب عن اسلوب الممارسة الديموقراطية في الفترة الماضية قائلاً أنه قد حدث في حى السيدة زينب وهو الحى الدينى**

والشعبى ان حاول بعض أصحاب الانكار المسمومة إثارة جماهير هذا الحى ، ولكن شباب حزبنا وجماهيره قد تصدوا لهؤلاء المشككين واتنى أقول للمشككين . ان مصر قادرة على حل المشاكل المتراكمة .

وقال : كما اننى اطمئن جماهير حى السيدة زينب وجماهير مصر كلها بأننا نتقدم يوماً بعد يوم في حل مشاكلنا . وان الاختناقات التى تواجهنا فى طريقها الى الإنتهاء ، وان اقتصادنا قد شهد له العالم بأنه قد تحسن وليس كما يقول الشيوعيون أن حكومة حزب مصر غير قادرة على حل هذه المشاكل .

### وقالت السيدة نوال عامر عضو مجلس

**الشعب : أن انجازات يوليو ومايو تتطلب منا الان يقظة كاملة وعملًا دائبًا للحفاظ عليها ، وأن شعب مصر يرفض الوصاية من أحد على منجزاته التى حققها بالعرق والدم .**

وقال الشاب محمد جعيسة مسئول الشباب بالسيدة زينب ان الشباب لا يريدون ديموقراطية القلة تتحكم فى الكثرة ، ولا ديموقراطية الكثرة تضيق بالقلة وانما ديموقراطية الكل من أجل الكل ، ولن نسمح لقسلة متوترة أن تخرب مسارنا الديموقراطى وان شبابنا لديه من الوعي ما يجعله قادراً على التصدى لكل الاتهامات



وقال ممثل رجال الدين فضيلة الشيخ منصور الرفاعي عبيد : ان الاسلام قد وضع الوسائل الناجحة لحماية القيم الاخلاقية والمصالح الاجتماعية ، ورب العائلة الرئيس انور السادات يتحدث دائما عن اخلاق القرية والمثل العليا التي نحن في أمس الحاجة اليها ، ونحن نواجه مشاكل مادية تؤثر على سلوكنا القويم . . . ويجب علينا ان نوحّد جهودنا ونتكاتف معا من أجل تحقيق الاستقرار النفسي والمعنوي لافراد مجتمعاتنا كما تحدث السيد أحمد فؤاد عبد العزيز عضو مجلس الشعب عن السلوك الديمقراطي الذي يجب ان تلتزم به الاحزاب حتى لا يحدث التناحر والصراع على القضايا الوطنية التي يجب ان ينفق عليها الجميع .